

المحاضرة الثامنة العرض الكلي والطلب الكلي

• الاستهلاك: Consumption

يعد الإنفاق الاستهلاكي أكبر مكونات إجمالي الإنفاق في أي اقتصاد ويخص له جزء الأكبر من الدخل الإجمالي في أي دولة. لذلك تعتبر معرفته التغيرات في الاستهلاك و(الادخار) الناتجة عن التغيرات في الدخل من المعلومات المهم جدا للتعرف على التأثيرات التي تحدثها هذى التغيرات على الاستتار ومستوى الاستخدام وبالتالي مستوى دخل التوازن الكلي في الاقتصاد

• دالة الاستهلاك: (Consumption Function)

تعتبر النظرية التي جاء بها كينز (Keynes) بواسطة ما أسماه بالقانون النفسي (Psychological Law) حول العلاقة بين مستوى الدخل ومستوى الاستهلاك من أهم عناصر النظرية الحديثة لتحديد الدخل وتنص "أن الأفراد يميلون إلى زيادة استهلاكهم كلما ازدادت دخولهم ولكن بنسبة تقل عن نسبة الزيادة في الدخل" أما الجزء المتبقي من الدخل فيتم ادخاره. ويمكن التعبير عن هذه العلاقة بالمعادلة الخطية التالية:

$$C = a + BY$$

حيث أن:

$$C = \text{الإنفاق الاستهلاكي}$$

$$Y = \text{الدخل الحقيقي}$$

$$a = \text{الاستهلاك المستقل عن الدخل}$$

$$B = \text{ميل دالة الاستهلاك}$$

• الميل الحدي للاستهلاك :

يطلق على (b) الميل الحدي للاستهلاك (MPC) وتعرف على أنها نسبة التغير في الاستهلاك مع تغير الدخل وهي تقيس الزيادة في الاستهلاك لكل ريال إضافي في الدخل.

وتتراوح قيمة (b) بين الصفر والواحد الصحيح ($0 < b < 1$) وهي موجبة لأن العلاقة بين (C) و (Y) طردية كما جاء في نظرية كينز ، وأقل من الواحد الصحيح لافتراض كينز بأن الافراد يدخرون جزء من دخولهم .

(٧)	(٦)	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)
الميل الحدي للاذخار $s = \frac{\Delta S}{\Delta Y}$	الميل الحدي للاستهلاك $c = \frac{\Delta C}{\Delta Y}$	الميل المتوسط للاذخار ١+٣	الميل المتوسط للاستهلاك ١+٢	الاذخار S	الاستهلاك C	الدخل القابل للاقتفاء Y
٠,٣٠	٠,٧٠	-٠,١٥	١,١٥	-٦٠	٤٦٠	٤٠٠
٠,٣٠	٠,٧٠	-٠,٠٦	١,٠٦	-٣٠	٥٣٠	٥٠٠
٠,٣٠	٠,٧٠	٠	١,٠٠	٠	٦٠٠	٦٠٠
٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٠٤	٠,٩٦	٣٠	٦٧٠	٧٠٠
٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٠٧	٠,٩٣	٦٠	٧٤٠	٨٠٠
٠,٣٠	٠,٧٠	٠,١٠	٠,٩٠	٩٠	٨١٠	٩٠٠
٠,٣٠	٠,٧٠	٠,١٢	٠,٨٨	١٢٠	٨٨٠	١٠٠٠

• الميل المتوسط للاستهلاك والميل المتوسط للاذخار:

يقصد بالميل المتوسط للاستهلاك (Average Propensity to consume-APC) نسبة ماينفق من الدخل حيث أن:

$$APC = \frac{C}{Y}$$

ويكون الميل المتوسط للاستهلاك أقل من واحد كلما ازداد الدخل عن مستوى التعادل ، كما يتضح من الأرقام المدرجة في العمود رقم (4) من الجدول السابق. اما الميل المتوسط للاذخار (Average Propensity to Save - APS) فيقيس نسبة مايدخر من الدخل من الدخل ، حيث أن:

$$APS = \frac{S}{Y}$$

والجدير بالملاحظة ، أن الميل المتوسط للاستهلاك ينخفض مع زيادة الدخل ، بينما يزداد الميل المتوسط للاذخار مع زيادة الدخل ، طالما ان مجموع كليهما يجب أن يساوي الواحد:

$$\frac{C}{Y} + \frac{S}{Y} = \frac{Y}{Y} = 1$$

• الميل الحدي للاستهلاك:

يقصد بالميل الحدي للاستهلاك (Marginal Propensity to Consume - MPC) كما أوضحنا من قبل ، التغير في الاستهلاك الناتج عن التغير في الدخل بمقدار ريال واحد ، ويمكن أن يعبر عنه بالمعادلة التالية:

$$MPC = b = \frac{\Delta C}{\Delta Y}$$

ويقىس الميل الحدي للاستهلاك (MPC) انحدار (Slope) دالة الاستهلاك.

• الميل الحدي للادخار:

أما الميل الحدي للادخار (Marginal Propensity to Save - MPS) فإنه عبارة عن التغير في الادخار الناتج عن التغير في الدخل بمقدار دينار واحد ، ويعبر عنه بالمعادلة التالية:

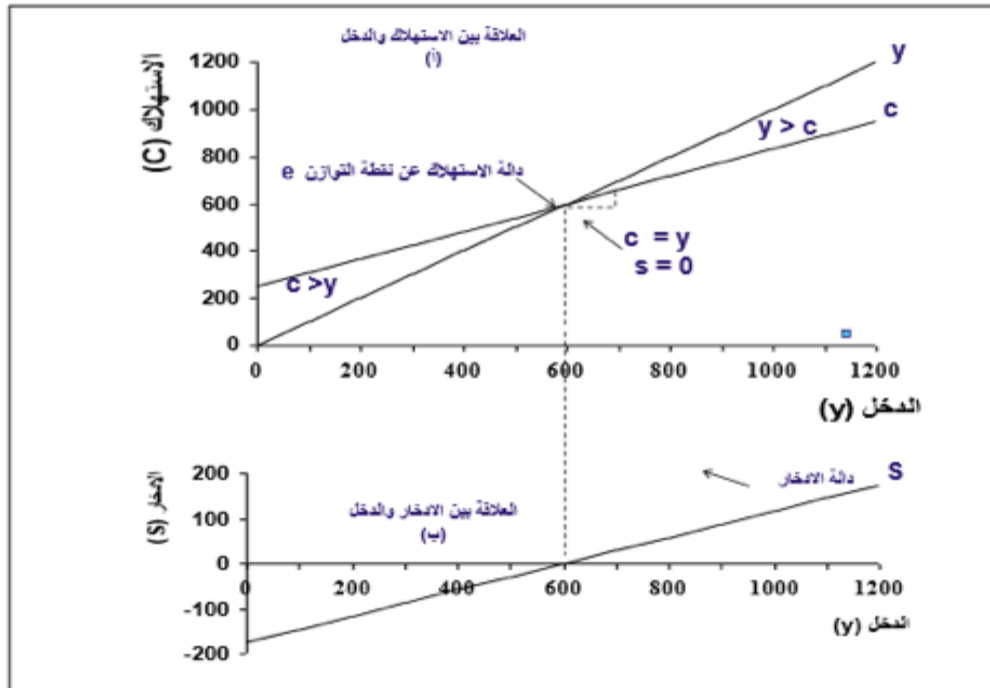
$$MPS = s = \frac{\Delta s}{\Delta y}$$

ونجد أن:

$$(MPC + MPS = 1)$$

وكذلك الحال بالنسبة للميل الحدي للادخار (MPS)، حيث يقيس انحدار دالة الادخار.

ويتضح من الجدول أن زيادة الدخل تؤدي إلى زيادة الاستهلاك وكذلك الادخار ، ويلاحظ العمود (3) أن الادخار كان سالبا بالنسبة للمستوى الأول والثاني للدخل ، وذلك لزيادة الإنفاق الاستهلاكي عن مستوى الدخل. ويمكن تفسير هذه الحالة التي يتجاوز فيها الإنفاق الاستهلاكي الدخل الحالي للأسرة ، بأن الأسرة في هذه الحالة إما أن تعتمد في جزء من إنفاقها على المدخرات السابقة أو أن تلجأ إلى الاقتراض.



في الشكل أعلاه ، يمثل ارتفاع خط الـ (45) المنطلق من نقطة الأصل مقدار الدخل ، يطلق عليه خط الدخل
(C=Y) .

ويمثل منحنى الاستهلاك (C) والأرقام المدرجة في العمود رقم (1) من الجدول السابق ، ويوضح تقاطع هذا
المنحنى مع خط الدخل نقطة التوازن (التعادل)، التي يتساوى عندها الاستهلاك والدخل (C=Y) حيث لا يوجد
عند هذا المستوى أي ادخار (S=0).

أما إلى اليمين من نقطة التعادل (e) فيكون الإنفاق الاستهلاكي أقل من الدخل (C < Y) ، وتمثل المسافة العمودية
المحصورة بين منحنى الاستهلاك (C) وبين خط الدخل مقدار الادخار (S) . أما إلى الشمال من نقطة التعادل فيكون
الإنفاق الاستهلاكي أكبر من الدخل المتاح (C > Y) ويمثل الفرق بينهما ما يسمى بالادخار السالب (Dis-saving)
أي السحب من المدخرات السابقة أو الاقتراض.

ولما كان الادخار هو الفرق بين الدخل والاستهلاك ، وبما أن الاستهلاك يعتمد على الدخل ، لذلك فإن الادخار يعتمد على
الدخل أيضا ويسمى هذه العلاقة بين الادخار والدخل بدالة الادخار (Saving Function)

$$C = a + bY$$

إذا كانت دالة الاستهلاك هي :

$$S = -a + (1-b)Y$$

فإن دالة الادخار في المقابل ستكون:

اللهم إني أسألك فهم النبيين، وحفظ المرسلين والملائكة المقربين، اللهم

اجعل ألسنتنا عامرةً بذكرك، وقلوبنا بخشيتك، وأسرارنا بطاعتك، إنك

على كل شيء قدير، وحسبنا الله ونعم الوكيل

فريق العمل

h.s.gm-&lolo&

تمنياتي للجميع بالتوفيق